

يا عمال العالم اتحدوا

الاربعاء ١٣ كانون الأول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

خلال اجتماع في الناصرة بحضور ممثلي شركات حكومية ومستثمرين

الاجتماع في الناصرة بحضور ممثلي شركات حكومية ومستثمرين

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ كانون الأول ١٩٩٥
٢٢ رجب ١٤١٦ هـ
العدد: ١٠٢٠
في الناصرة المحلية
١٠٢٠
١٤.١٢.١٩٩٥
٢٢٠٠
١٧٩/٩٢
AL-ITTIHAD DAILY
جريدة يومية
١٠٢٠

مصر تتهم بريطانيا بايواء الارهابيين الاصوليين

مصر تتهم بريطانيا بايواء الارهابيين الاصوليين

محميد يقترح بناء جامعة في الناصرة

محميد يقترح بناء جامعة في الناصرة

يوسي سريد في جولة في عين حوض يقرر ضم (١٧٠) دونم ارض من الحديقة الوطنية الى القرية

*** ويعلن: خلال شهر ستقرر الحكومة ارجاع اهالي اقرث وبرعم ***

● حيفا - مكتب الاتحاد - أعلن وزير البيئة، يوسي سريد، انه قرر ضم (١٧٠) دونم أرض من الحديقة الوطنية في الكرمل الى قرية عين حوض.

جاء ذلك في ختام جولة قام بها، أمس الثلاثاء، في القرية للاطلاع عن كثب على قضايها وسير تحويل القرية الى معترف بها.

وأكد سريد انه سيسعى لضمان وضع شبكات البنى التحتية في القرية خلال اسبوع.

وقال سريد ان عين حوض جرح مفتوح منذ (٤٧) عاماً، أن اوان معالجته وإشغائه واعطى، القرية كل ما تستحق من خدمات.

على الصعيد ذاته أعلن سريد، ان جرحاً آخر يجب معالجته، هو الثرى وكثرتهم، مشيراً الى ان اللجنة الزراعية ومن ثم الحكومة، ستقران بعد شهر على الأكثر ارجاع اهالي اقرث وبرعم الى قرعتهم.

ولف ترحيبات مقبولة على اهالي اقرث وبرعم وسكان القرى اليهودية.



* جانب من الجمهور الذي شارك، أمس، في الاجتماع - (تصوير: الاتحاد - الناصرة)

● حيفا - مكتب الاتحاد - أعلن وزير البيئة، يوسي سريد، انه قرر ضم (١٧٠) دونم أرض من الحديقة الوطنية في الكرمل الى قرية عين حوض.

جاء ذلك في ختام جولة قام بها، أمس الثلاثاء، في القرية للاطلاع عن كثب على قضايها وسير تحويل القرية الى معترف بها.

وأكد سريد انه سيسعى لضمان وضع شبكات البنى التحتية في القرية خلال اسبوع.

وقال سريد ان عين حوض جرح مفتوح منذ (٤٧) عاماً، أن اوان معالجته وإشغائه واعطى، القرية كل ما تستحق من خدمات.

على الصعيد ذاته أعلن سريد، ان جرحاً آخر يجب معالجته، هو الثرى وكثرتهم، مشيراً الى ان اللجنة الزراعية ومن ثم الحكومة، ستقران بعد شهر على الأكثر ارجاع اهالي اقرث وبرعم الى قرعتهم.

ولف ترحيبات مقبولة على اهالي اقرث وبرعم وسكان القرى اليهودية.

● حيفا - مكتب الاتحاد - أعلن وزير البيئة، يوسي سريد، انه قرر ضم (١٧٠) دونم أرض من الحديقة الوطنية في الكرمل الى قرية عين حوض.

جاء ذلك في ختام جولة قام بها، أمس الثلاثاء، في القرية للاطلاع عن كثب على قضايها وسير تحويل القرية الى معترف بها.

وأكد سريد انه سيسعى لضمان وضع شبكات البنى التحتية في القرية خلال اسبوع.

وقال سريد ان عين حوض جرح مفتوح منذ (٤٧) عاماً، أن اوان معالجته وإشغائه واعطى، القرية كل ما تستحق من خدمات.

على الصعيد ذاته أعلن سريد، ان جرحاً آخر يجب معالجته، هو الثرى وكثرتهم، مشيراً الى ان اللجنة الزراعية ومن ثم الحكومة، ستقران بعد شهر على الأكثر ارجاع اهالي اقرث وبرعم الى قرعتهم.

ولف ترحيبات مقبولة على اهالي اقرث وبرعم وسكان القرى اليهودية.

عشية بدء جولة كريستوفر في المنطقة بيرس: سيحصل اختراق على المسار السوري

*** دمشق: بيرس قال كلاماً جديداً يستحق الاهتمام فعلاً * عرفات وكريستوفر سيبحثان قضايا المسار الفلسطيني يوم السبت ***

(٣ ص)



● الاسد وكريستوفر

ليبائي: تصريحات سريد حول اقرث وبرعم لا تمثل رأي اللجنة الوزارية

(١٦ ص)

على طريقة شرطة اللد... احتجاجوا على هدم بيت.. فاعتقلوا!

(١٦ ص)

تسلم سلاح البحرية سفينة من صنعها

● حيفا - مكتب الاتحاد - أعلنت شركة «أحواض السفن» أمس، الثلاثاء، انها انتهت بناء سفينة جديدة لسلاح البحرية. وتم تسليم هذه السفينة بشبكة تسليحية الكترونية حديثة ونظام صواريخ من طراز «هارون» وجنريريل وصواريخ مضادة للصواريخ من طراز «براهم».

وأضافت الشركة ان فترة بناء هذه السفينة امتدت لعام ونصف العام وسيتم قريباً حل تسليمها قريباً. وقالت انه بدء العمل في بناء سفينة ثانية.

مطالبة مغين بالاستقالة من رئاسة لجنة «مراقبة الدولة» البرلمانية

● القدس - لمراسلة الألماني - يطالب قادة كتلة «الليكود» في الكنيست النائب دانيال مغين بالاستقالة من رئاسة لجنة «مراقبة الدولة» البرلمانية، بعد ان أعلن انضمامه حركة «الهداهة» رسمياً، وليس هؤلاء مطالبتهم بالبقاء ان الكنيست منحت هذا المنصب لكتلة «الليكود» البرلمانية، ولم تعطه لفريق يصفه بالشفقة، ومن هنا فانه عليه ان يبعد الأمر وتقرر، الى الكتلة، التي كان احد اعضائها حتى انضمامه رسمياً الى حركة ليبي.

والأحد بعض المصادر الحزبية ان النائب دانيال مغين هو الأكثر حظاً في احتلال موقع مغين في رئاسة اللجنة.

اضراب العمال الفرنسيين يدخل يومه العشرين

● باريس - الوكالات - دعا قادة النقابات العمالية الفرنسية زينة قيادة الاضراب، أمس، الاربعاء، العمال في دول العالم، الى جعل يوم السبت، بعد غد، يوماً تضامنياً دولياً مع نضال العمال الفرنسيين، الذين يضررون منذ ثلاثة اسابيع دافعا عن مكاسبهم الاجتماعية والثقافية، والتي تحاول حكومة آلان جوييه تهديدها.

ورفض قادة النقابات متاوره آلان جوييه، رئيس الحكومة، التي قلّعا امس، في محاولة لزعزعة وحدتهم، لكي رسالة وجهها جوييه لقادة النقابات.

بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

● حيفا - مكتب الاتحاد - أعلن مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية، أمس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيتوجه هذا المساء، الى مدينة نابلس التي انسحبت منها قوات الاحتلال هذا الاسبوع.

ولم يبرح المسؤول ما إذا كان عرفات سيتطلع المسافة بين غزة ونابلس برا او بحر.

وكان عرفات توجه الى مدينة جين في ١٩ تشرين الثاني الماضي، بعد انسحاب على انسحاب الجيش الاسرائيلي منها.

تأجيل النظر في قضية الجندي المتهم بتفجير الأسلحة للاخوين عمير!

● حيفا - مكتب الاتحاد - قررت المحكمة العسكرية في حيفا، أمس الثلاثاء، تأجيل النظر في قضية الجندي اريك شارون، من وحدة «جولاني»، لشهر ايار، والمعتقل منذ اسبوعين لانتهاجه بتفجير الأسلحة من الجيش ونقلها الى الاطرين بفعل وحماهم عمير.

وتبين ان تأجيل النظر في القضية جاء استجابة لطلب المحامي الذي استمر فراً وأقام خط الحق.

الاعمال الحكومية والرسمية، بعد جذا عن الواقع

انا جندي مخلص للجيش وللثورة ولقوانينها، ويشجعي الدعم الذي ألقاه ورائتي من ارباب عنيدها والجمهور والاصدا.

وقال الحامي شيرا، على الرغم من ان شارون أعطى الاخوين عمير ذخيرة وأسلحة، لكنه استرجعها منهما قبل مقتل رابين بفردة طرقة.

ورلى شارون اية علاقة له بقتل رابين.

الجمعية الديمقراطية للسلام والمساواة

١٩٩٥/١٢/١٦

عضو مجلس الجهة للجنة الديمقراطية للسلام والمساواة

الدورة الخامسة للجمعية الديمقراطية للسلام والمساواة

الدورة تبدأ أعمالها في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١٢/١٦ في قاعة «متن الجليل» - عيلان.

مواضيع البحث:

«الوضع السياسي والاجتماعي والسياسي في اسرائيل واستعدادات الجمعية للتحديات الانتخابية (١٩٩٦/١٩٩٧)»

مقرر جميع أعضاء: مجلس الجهة عام وشعوري

باحثان: هاشم محاميد رئيس مجلس الجهة

قديس وجناز الأرمين

ارملة المرحوم رابينا يوسف وبناها وعمره آل حبيب واربناهم وانسابهم في البلاد والخارج.

رحمة ترحمهم لرحمتهم قديس وجناز الأرمين

جريس حبيب حبيب

(أبو يوسف)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١٢/١٦ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار بركيوس للروم الأرثوذكس في الجليل.

لا اراكم الله نكروها بعز

استقالة دان شومرون من حركة «الطريق الثالثة»

● حيفا - مكتب الاتحاد - أعلنت حركة «الطريق الثالثة»، مساء أمس الثلاثاء، ان دان شومرون استقالته احتجاجاً على شكل انتخاب كهلاني.

وقال شومرون «انا اريد المباشرة بالحكم الديمقراطي، وكنت أعمل في

الحرب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة

هنا ندعم لاجتماع لجنة الطلبة اليميني الذي سيعقد في الساعة السادسة مساءً اليوم الاربعاء ١٩٩٥/١٢/١٦ في مكتب الطلبة في الناصرة

هذه اللجنة هي لجنة الطلبة اليميني والناشطون في الناصرة

الاجتماع مخصص للطلبة اليميني والناشطون في الناصرة ولجان الطلبة للبروح وكراتات فرج الشبيبة ومنطقة ومقر امام كل الرافق اليميني في الناصرة

الاجتماع مخصص للطلبة اليميني والناشطون في الناصرة

المرجع عدم التلبس من الاجتماع لاهمية السياسية والتعبيرية

مع التحيات الزايلة - سكرتارية المنطقة

هكذا عنه الأصل

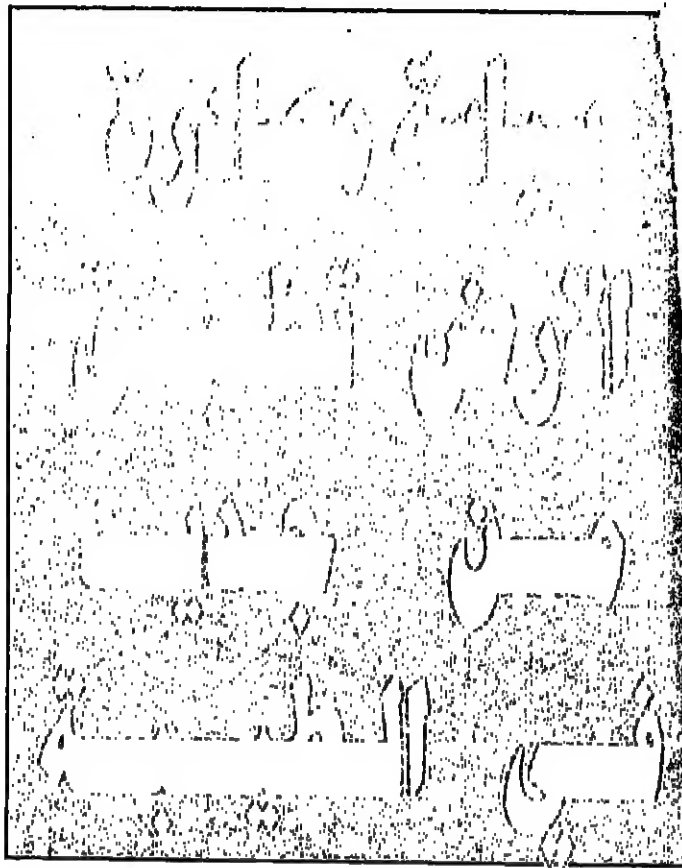
تُعرف في سماء فلسطين



هكذا عند التحرير

مدح

الجمعة ١٥ كانون الاول ١٩٩٥



احتجوا على هدم بيت.. فاعتقلوا!



● اللد - مراسل خاص - أطلقت شرطة اللد مساء امس، الاربعاء، سراح ثلاثة من اهالي المدينة العرب بكفالة شخصية، بعد ان كانت اعتقلتهم في اليوم نفسه لاقامتهم خيمة احتجاج امام بناية البلدية. وكان هؤلاء الثلاثة قد احتجوا على هدم بيت لعائلة الفقير من طابقين بقرار اداري صدرته البلدية، الامر الذي ادى الى تشريد ٧٥ عربيا. وطالبوا البلدية بالاهتمام بوضع السكن للمواطنين العرب، الذين يشكلون ١٨٪ من سكان المدينة. ويدل ان تقوم بلدية اللد برئاسة مكسيم ليفي، بقيادة المحتجين والاستماع الى مطالبهم، طالبهم البرت سيبال، مدير عام البلدية، بهدم خيمة الاحتجاج وعدم الاعتصام. الا ان المحتجين اعلنا ان من طهم المقراطي الاحتجاج على جريمة هدم بيت

● الارض السكتية المزيرة لدى الاهالي العرب في اللد

بؤري ٧٥ مواطنا، خاصة ونحن في فصل الشتاء، وان الخيمة التي اقاموها لا توضع احدا. عندما استدعى المسؤول في البلدية الشرطة، التي قامت لورا باعتقالهم بدون ترخيص، لأن البلدية لا تقوم بواجبها ولا تخصص الشقق السكنية المطلوبة. كما انها لا تصدر التراخيص لاقامة الابنية في حي الحطة والموقع المعروف ببيار شتير.

لي رد على استجواب للثلاث سليم، نائب وزير الاسكان:

● القدس - مراسلنا البرلاني - ادعى نائب وزير البناء والاسكان، الكس غولدبارب، ان قيام دائرة اراضي اسرائيل بتأجير ٥٥٠ دونم من اراضي ثرية القربا لمستوطنة شوميرا ان يشكل اي عائق امام حل مشكلة قرىي اقرت ويرم، كما انه من الممكن الفاء قرار التأجير بعد ١٥ يوما من يوم الالاع بقرار الالاع.

ليباني: تصريحات سريد حول اقرت وبرعم لا تمثل رأي اللجنة الوزارية



● داليد لبياني

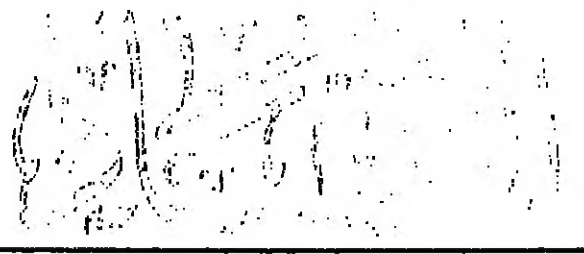
الوزارة لشؤون اقرت اوزان ايجابية في توصياتها، التي ستقدمها الى الحكومة بعد حوالي شهر. وكلت أمل ان تقر اللجنة اعادة المهجرين الى اماكن سكنا الكبريتات والجلبي الاقليمي.

● نهاية الشهر. وحال سراج تصريحات سريد تواتت تصريحات الاعتراض من المستوطنات، التي اقيمت على اراضي القريتين وخصوصا من رئيس المجلس الاقليمي ومعالية بوسيد، آلي كراميا، والذي قال انه يتوقع رفض طلب اهالي القريتين، لكي لا تكون عودتهم سابقة، وانه يعلم ان مثل هذا الرأي موجود لدى اللجنة المختصة. وأحال كراميا انه لالاف فان سريد يسرع لاطلاق مثل هذه التصريحات كدعاية انتخابية له.

حزب الشيوعي الاسرائيلي فرع ام الشحر بدعو بهذا لرفاق الحزب لاجتماع الكادر السنوي العام الذي سيعقد يوم الجمعة الموافق ١٩٩٥/١٢/١٥ الساعة السادسة مساء، في نادي وابو العروة حي الميدان

مواضيع البحث: (١) بيان تنظيمي للكادر (٢) انتخاب لجنة محلية باشتراك الرفيق احمد نمد الحضور هام وضروبي

يا عمال العالم اتحدوا



الخميس ١٤ كانون الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

وفاة مواطن من باقة الغربية، دهسا

● الطبية - مراسلنا محمد ابراهيم - توفي صباح امس، الاربعاء، عبد الرازق محمد زباد (٦٢ عاما) من باقة الغربية بعد ان دهسته سيارة شحن لنقل التفاحيات. وكان المرحوم زباد في طريقه الى المدرسة الثانوية في القرية حيث يعمل. في الساعة الخامسة والنصف صباحا، وقد وقع الحادث المزمع قبالة المدرسة. وتواجد في المكان السيد جمال مجادلة، رئيس لجنة الآباء المحلية، الذي قام بتغطية الجثمان الى حين وصول الشرطة وسيارة الاسعاف بعد نصف ساعة. ويذكر ان اعمال حفريات تجري في المنطقة لشق شارع مواز للشارع الرئيسي.

تخفيضات في المواصلات العامة للمتقاعدين

● حيفا - مكتب الاتحاد - اثرت الكنيست بالايجاع، امس الاربعاء، بالقرار الاول، مشروع قانون يمنح تسهيلات في المواصلات للمواطنين في جبل الشيخوخة والمتقاعدين. وفي حالة اقرار القانون فستمنح كل امرأة فوق جبل ال. ٦٠ عاما والرجال فوق ال. ٦٥ عاما تخفيضات بنسبة ٥٠٪ في المواصلات العامة داخل المدن وتخفيضات ما بين ٢٥ الى ٥٠٪ في المواصلات العامة بين المدن. ومن المتوقع ان يتم اقرار القانون، نهائيا، حتى نهاية الشهر الحالي، ليندل حيز التنفيذ في مطلع العام القادم.

جنود الاحتلال يعتدون على صحفية فرنسية في بيت لحم

● حيفا - مكتب الاتحاد - قدمت ادارة القناة الفرنسية الثانية، امس الاربعاء، شكوى الى السلطات العسكرية الاسرائيلية، احدثت فيها على اعتداء جنود الاحتلال في بيت لحم، على صحفية فرنسية تجري تحقيقا ميدانيا للقناة الثانية في بيت لحم. وجاء في الشكوى ان الصحفية كانت برفقة طاقم التلفزيون في محل لبيع التذكاريات، ولجأة دخل عدد من جنود الاحتلال وطردوهم بقسوة من دون اي سب او ابداء بالتسريعات، والقي ضابط الدورية بالصحفية ارضا وضربها مما ادى الى اصابتها برشوش اضطررتها لتلقي العلاج.

لصباحية: شامان صيدوي «حشوش»

كفرنا: بجانب مكتب العمل ت. ١٩٦٢٨٩/٥

الجمعية الجديدة وراس السنة

توجد لدينا جميع انواع النخوم الطازجة والمجففة باسعار لا تضاهي

كيلو عجل صغير للشوي	٢٦ ش.ج
كيلو ستن عجل	٢٠ ش.ج
كيلو ليلاه عجل	٣٨ ش.ج
كيلو غروب صغير للشوي	٣٧ ش.ج
كيلو صدر حش	١٢ ش.ج
كيلو فخاذ دجاج	١٠ ش.ج
كيلو صدر دجاج	١٨ ش.ج
كيلو عجل مشوي	١٢ ش.ج
كيلو كباب جاهز	١٠ ش.ج
كيلو شاورما حش	١٥ ش.ج

● الخلاف الذي دار بين وزير القضاء دافيد ليباري (حزب العمل) والهيئة، يوسي سريد (ميرتس)، هذا الأسبوع، حول قضية القرث وبرعم، يعتبر درساً غنياً لمن يريد أن يفهم ما يدور حوله في هذه الدولة. مع أن كثيرين منا، للأسف، يطمرون رؤوسهم في الرمل كي لا يروا، وكثيرين آخرين يكتفون بأن تكون ذاكرتهم قصيرة النفس، فببساطة، ينسون ما هو الاضطراب الذي اطعمهم إياه في الصباح.

الموضوع كما قلنا، اقترت وبرعم، لكنه في الحقيقة أوسع وأكبر بكثير من رقعة حكاية هاتين القريتين. ومع هذا، لا بأس من أن نرى الحكاية حسب تسلسلها التاريخي.

الوزير يوسي سريد قام بزيارة إلى قرية عين حوض بمناسبة إعادة قسم من أراضيها لها (١٦.٠ دونم أراض فقط) بعد الاعتراف بوجودها. ووصفه سياسياً مخضرمًا،

انتزعت الفرصة - وهذا حق - لأن بيت دعاية انتخابية لحزبه وحكومته. فاشاد بقرار حكومته الاعتراف بالقضية وبعده بالاهتمام في توفير كل الخدمات لها (الماء والكهرباء والمجازي) ابتداء من الأسبوع القادم. وقال إن هذا هو جرح مفتوح من ٤٧ عاماً، وأنه يأمل أن يتم أشقاء جرح آخر مفتوح، خلال شهر واحد فقط، هو جرح القرث وبرعم. وأوضح أن الانجلاء هو إيجاد حل يقضي «بإعادة المهجرين إلى قريتهم من خلال وضع الترتيبات التي ستكون مقبولة على جميع الجهات ذات الشأن، أي المهجرين أنفسهم والكيبوتسات والقرى القائمة في المنطقة».

الوزير ليباري، الذي يقضي عادة هبة لرجل النزيه، غضب من تصريحات الوزير سريد فذكرنا أولاً بأن سريد ليس عضواً في اللجنة الوزارية الخاصة بمبحث موضوع القرث وبرعم ثم أكد أن تصريحاته هذه لا تتلالم مع رأي اللجنة.

وقد رد سريد على هذا باستعجال وأوضح أنه لم يقل أن اللجنة قررت إعادة لهم - فهذه جريئة كبرى وذليلاً لا يفخر لها «ميرتس» عن املي في أن تتخذ اللجنة الوزارية قرارات إيجابية. وأضاف: «وقلت آمل أن تقرر اللجنة إعادة المهجرين بموافقة سكان الكيبوتسات والمجلس الإقليمي».

إلى هنا الحوار بين الوزيرين. فما هو الخلاف إذن؟

على ما يبدو، وقد سمعنا هذا من أكثر من مصدر، نبينا مصدر مقرب جداً من اللجنة وبينها مصدر هام من المستوطنين القابعين على أراضي القرث وبرعم. فإن اللجنة الوزارية قررت أن لا تبعد السكان إلى قريتهم. وأن الحل الذي يلزم في الاتفاق هو تأجيرهم قطعة أرض صغيرة محدودة قريبة من موقع القريتين. لكي تكون العودة إليهما مؤقتة. وأن الحديث يجري فقط عن إعادة العائلات القديمة. والكنيسة مثلاً ستكون خارج نطاق الأرض التي ستعطى في القرية.

ولكي تأخذوا فكرة عن مساحة الأرض المقطعة - بالاجرة - لقرية القرث مثلاً، فإنها لا تزيد عن أربعين دونم. وفي حديث مع أحد أعضاء لجنة القرث للعودة، قال معلناً: «على هذا، يعني» يعطون لكل عائلة - دوناً واحداً

قضية القرث وبرعم



● قضية القرث وبرعم، معركة طويلة - إحدى المظاهرات الجماهيرية المطالبة بالعودة

فقط. الله يكثر خيرهم. اتعرف ان «دائرة اراضي اسرائيل» وهي دائرة حكومية، قامت بتأجير أكثر من ستة آلاف دونم أرض من أراضي القرث إلى مستوطن من شوميرا اسمه مثير درعي لكي يربى فيها ٢٥ رأس بقرة. أحسبها من فضل - فحسبنا - ينتج أن الحكومة تعطي لكل بقرة تابعة لابناء عمنا اليهود ٢٤ دونم أرض من أراضيها. بينما تعطيتنا نحن البشر، دوناً لكل عائلة. هذه هي حكومة إسرائيل. وهذا تعاملها معنا».

عندما نقول حكومة إسرائيل، نقصد - اليوم - حكومة «العمل» و«ميرتس». لاحظوا، تريد - كما قال سريد - أن يتدخل جرح القرث وبرعم. وتأمل أن يعود أهلها إليهما. وهناك فرق بين «تأمل» و «تعمل». لكن شرطه واضح، أن تكون هذه العودة بموافقة الكيبوتسات والمجلس الإقليمي. وما هو موقف الكيبوتسات والمجلس الإقليمي؟ غالبيتهم الساحقة ترفض عودة المهجرين إلى قراهم. وقسم منهم قاموا بالاعتداء على أهالي القرث المتصمين في كنيستهم. والذين يوافقون على العودة يشترطون أن تكون بعيدة عن موقفي القريتين وأن لا تعزى الأرض لأصحابها أبداً (للقريتين خوالي أربعين ألف دونم أرض).

أما حزب «العمل»، المسؤول الأول والآخر عن ترحيل أهالي القرث وبرعم (شهر تشرين الثاني عام ١٩٤٨)، وعن إصدار القرار تلو القرار لمنع عودتهم، فإنه لم يغير ويبدل كثيراً في موقفه على ما يبدو. فهو لا يريد أن تكون إعادة مهجري القريتين سابقة قانونية للمهجرين الآخرين. وهو ينتقم تماماً موقف المستوطنين الراضين. ويتبنى رأيهم المعارض بشدة لإعادة أية قطعة أرض من أراضيهم. وباختصار، لا يهضم أعادتهم إلى قريتهم، لكنه مستعد لإيجاد حل رمزي ما قد يكون للدعاية الانتخابية والاعلام أكثر مما هو للتجاوب مع حق الأهالي.

في هذا كله يتجاهل حزب الحكومة، «العمل» و «ميرتس»، الامر الأساسي والجوهري. وهو أن القرث وكثر برعم هما قريتان عريقتان. طرد أهلها منها بالقوة العسكرية. لكن هناك قراراً واضحاً من محكمة العدل العليا (سنة ١٩٥١) يقضي بإعادتهم إلى القريتين. وحكومة حزب «العمل»، آنذاك، ردت على قرار المحكمة العليا - يا سعادة وزير القضاء ليباري - بأن دعت القريتين تماماً، باستثناء الكنيستين. وحولت أرضهما إلى منطقة أمنية، حتى لا يدخلهما أحد من الأهل. إذن هناك الحق الشرعي والإنساني الأولي وهناك حيلة واحترام القضاء الإسرائيلي.

لذلك، فإن مجرة الماطلة في الموضوع هو موقف معاد للحق وفيه راحة عنصرية. فلو أن الحديث يجري عن يهود يستوطنون أرضاً عربية في قلب الخليل، لما كانت الحكومة تردود في إعطائهم الترخيص، كما فعلت حكومات إسرائيل طوال سنوات الاحتلال. فقط في مطلع الأسبوع، أعطى الوزير بن إليعزور تصريحاً ببناء مئة وحدة سكنية جديدة في مدينة كصبرين الاستيطانية المزروعة في قلب هضبة الجولان السورية المحتلة.

وكلنا يعرف أن الحكومة لم تقدم برغيته على إقامة لجنة وزارية لشؤون القرث وبرعم. لقد كان هذا شرطاً من شروط الجهة لإقامة الجسم المانع لدعم حكومة «العمل» - «ميرتس». والتزم به كل أعضاء الكنيست في هذا الجسم. وفي الموضوع مجيداً، شهراً وراء شهر، حتى هدأت الجبهة بالتصويت ضد الحكومة. واستشيرنا فيما بأن اللجنة برئاسة ليباري، باعتباره رجل قضاء. ومن المفروض أن يمتنع بالنزاهة. لكن الشهر مرت دون نتيجة. وما هي المعلومات ترشح عن نتائج سلبية في أبحاث اللجنة. كجاءا نسمي هذا؟

المهم، أن موضوع القرث وبرعم، ورغم الجريمة التي فيه منذ قيام الدولة وحتى اليوم، ورغم الماطلة ورغم الاعتداءات ورغم نهب الأرض ورغم التعامل مع البقرة التابعة لليهود أفضل ٢٤ مرة من التعامل مع العائلة العربية، يستعمله الوزير سريد للدعاية الانتخابية. وسوف يستعمله حزب «العمل» أيضاً.

والسؤال، هل ستكون ذاكرتنا قصيرة النفس هذه المرة أيضاً، فننسى.. ونفقد على الحزبين الملاكويين بالأصوات؟

من شرفة الروح

* فيصل قرطبي *



● سكوك الطالع من كند المراج في الصمت؛ أرخ لعصبة الفراغ المتشبي في صدى الصوت؛ وأى صوت لمدائن لا تحفل بزوارها كما ينبغي؟

وأنت.. أنت قطة للشوارع، تدورين في بها.. المدينة المضجرة بالخزن والتعب، المعياء بجنود غداة يلظهم الصوت، والصمت.. والارصفة.

فباي لغة أرثي ضياحك الأرعن؟ لأرقق قميص الغمامة الرافضة فوق رأسي في سماء ترن كشقة البرق.. وتلمع كمين التجم.

وأنا ساد في اغتراب الخطى.. الخطى التي تزور عمر المسافات، تلك التي لم أمشها، أبداً، معك، المسافات التي ما عرفتنا أبداً لاكتشف أنني معك لم أعرف شيئاً سوى المسافة بين عيني ووجهك.

ابتها القطة الحاملة، الضائعة، أبداً، كيركان تمب.. كحزمة ربيع لا تنكشف أبداً. ومن حاجر الزمان، تنقلت المسافات تحت ساقيك.. وسط زعيق الأبواق المجنونة. الأبواق التي لا تزور إلا صراخك المنقود. لتصل أطلال القدس.. رويداً.. رويداً.. و.. و..

د.. د.. تنسكب في أعماقها، ومن أول شارع صلاح الدين.. حتى آخره دورة إلى اليسار، ليزرك.. ثم دورة معاكسة للزوا حيث زاوية تقص في بانعات الرصيف. ومن يتكلمون وراء حزم الكزبرة، والتعناع، والبصل وما لآه وطاب من لأكهة تلعب كثافة قلبهم. ومن عجائز الدرب الذي يظل محافظاً على عقابيه وعموده القلبي رغم ثقل السنين الطويلة؛ والخطى التي لا تعرف الرحمة. وباستقامة لا تستقيم إلا لتتحنن، يسير العابرون حشداً وراء حشد، وأنتك من هذا الحشد، السيل، ابتها القطة يا غاوية التصك بقميص من غبار المساء التي كانت يوماً غمامة وكل غمامة تغم.

الانقمام لا تراقص المجون إلا لتتعاكس المطر فأنتك، ابتها القطة الضائعة من دموع الغمام الضال في السهر الغمام المنبسط كمين فوق مدارات الرؤوس.. والاسوار.. وغيمات المدينة الهادئة المنزوعة في الأرض كقطعة من تاريخ البشر في سرة الأرض.

وأنا تازل من حرد ذهبي إلى رتبتها متعلقا بلهات المسافة التي تشتت بي كغداً الوجع الطافح في براعة الصمت.. ومن زاوية الباعة رويداً.. رويداً.. أسير، تسيرني خطاي تزول باتجاه باب العمود. يا لهذا الباب كم يشع، بنظري، كأنه ابتداء للفرادة في صدى الحقيقة الخالدة.

وتستمرل الخطى، وللإحالة سكوك، واضطراب، ومواريل تصب، والافاق العراء زعيق كنداءات مجانين التعب، نداءات لا

أهل الدار

* أحمد دحبور *



يبدو، النفس المطفنة، الراضية المرضية، غادرت ليلى مراد عالناً، لتوقظ شريطاً من الحبر. لم يتم أصلاً، بلق ذكريات أجيال، كما تلف الهدية الجميمة المرسله إلى أعز الناس..

ولعل صوت ليلى مراد وحده، في تاريخ الفناء العربي المعاصر، هو الذي يحمل صفة شريط الحبر لعل، لا برقته وعفويته وقوته فقط، بل بما هو رابط بين الأجيال حتى لا يخلو عليه، فبعد الوهاب العظيم، وجد من يذكره شابه بصوت سيد درويش، وكهلاً بصوت فريد الارطش، وأم كلثوم المعجزة وجدت من يقارن صوتها بصوت اسمهان حينا، أو من يختار فيروز بدلاً، وفيروز بدورها، سفيرتنا إلى النجوم حسب تعبير سعيد عقل. لم يكن اللحن الذي ظلمت به، مقرباً من معظم الذوق السائد في بدايات الخمسينات، أما ليلى مراد فليس فيها دليلها فقط، بل حضورها المشع، سواء، كان ذلك في السينما أم في اشرفة التسجيل التي تتألقها الجذ والاب والمخفد..

ولقد كان من المفروض، أن يكون رحيل هذه العبقريّة، مناسبة لدراسة مراحل غنائها، وعلاقتها بالسينما، ودورها في مسيرة الفناء العربي، ومن حسن الطالع أن الوقت لم يفت على ذلك، لكن ما عكر المشهد، هو إصرار الاعلام السياسي المسطح على إمارة ليلى مراد مرة ثانية، والتذكير ببداية أسرتها اليهودية، يتلأ في ذلك غراب الدعاية الصهيونية، مع

أرامل الشائعات العربية، وكان هذا التاريخ الذي من العطاء والوهج الإبداعي، متوقف على شهادة المكين نادر وتكرير اللحن يعدان التقرير النهائي لصحافة مقاهي البطالة، عما ستجيب ليلى مراد إذا سألاها عن ولد إبراهيم الذي لدها الذبح العظيم، هل هو اسماعيل أم اسحق؟..

أي ضيق أفق وأي فقر روحي..

سقط ليلى مراد مكروناً رئيساً للوجدان العربي في الفناء.. وبالتالي، في أحد وجوه الثقافة العربية، وهي لا تعني، بكثير أو قليل، هذا المهاجر الروسي الذي عاف بلاده وتسلط على أرضها، أما أن جعلها كانا يهوديين لأم لا؟ وماهي المشكلة حتى لو لم تعتنق الاسلام وتجب ولدين مسلمين؟ أن العقيدة أمر شخصي خالص بين الانسان وربه، ولا تملك، نحن البشر، إلا أن نرضى بشهادة صاحب الملائكة، وعندما كانت ليلى مراد تقرأ، في أيامها الأخيرة، سورة نوح، لم يكن تلف امام الكاميرا لتكسب شعبية جديدة، فقد نالت من المجد ما يكفي أن تقول انها ليلى مراد، ويقول معجب متهور مثلي انه لخير لأهل عالم في عصر ليلى مراد، ومن الذي يملك لها ضراً أو نفعاً حتى اتهامه لتوصي بالدين في مقابر المسلمين؟ يقال أن أخاها مدير الجنود، ووجودهم المسمى أصلاً.

وأنا أحاور ليلى الذي يهبط ويرتفع خولاً من روية قطة الشوارع تلك التي تدرور.. وتدرور كاستان النرج فلا تفسح ولا تفلح.. ولم تلم الغمامة، ولم يضطرب الميزان..

هكذا عهد لأصل